

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسباب إلغاء مشروع سد بوخميس بدائرة الرماني إقليم الخميسات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في ظل غياب جواب من وزارتك على سؤال كتابي في الموضوع توجهنا به إليكم بتاريخ 05 أكتوبر 2024، تحت الرقم 17920، يؤسفنا أن نضطر مجددا إلى التوجه إليكم بهذا السؤال مرة أخرى حول الأسباب الكامنة وراء إلغاء مشروع سد بوخميس بدائرة الرماني، وهل القرار مجرد تأجيل للتنفيذ أم إلغاء نهائي للمشروع، وما هي البدائل المطروحة؟ وهي تساؤلات أصبحت مطروحة بحدّة على ضوء التساقطات المطرية الكبيرة التي تشهدها المنطقة في هذه الأيام.

وكنا قد أكدنا لكم في السؤال المذكور الأهمية الكبيرة لهذا المشروع على مستوى حوض أبي رقراق وساكنة المنطقة وأمنها الاقتصادي والمائي، ونقلنا لكم التساؤلات الكبيرة والعريضة التي يطرحها الرأي العام المحلي بمنطقة زعير حول أسباب إلغاء تنفيذ مشروع بناء سد بوخميس بإقليم الخميسات، إلا أن وزارتك فضلت الصمت وعدم تقديم أي توضيحات لتنوير الرأي العام في هذا الصدد.

وجدير بالذكر، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله هو من أشرف على انطلاقة الأشغال بهذا المشروع سنة 2001، ولكن وزارتك قررت وقف أشغال التشييد فجأة سنة 2003 إلى غاية سنة 2023، حيث تم الإعلان عن صفقة ثانية لإنجاز المشروع بغلاف مالي إجمالي قدر بمليار وخمسمائة مليون درهم.

ومؤخرا، وبشكل مفاجئ وغير مبرر، قررت وزارتك إلغاء الصفقة والتخلي عن إنجاز مشروع السد السالف الذكر، ضاربة بذلك آمال الساكنة والمنطقة عرض الحائط.

لذلك، نسائلكم السيد الوزير المحترم مرة أخرى عما يلي:

- ما هي الدواعي والخلفيات الحقيقية الكامنة وراء إلغاء مشروع سد بوخميس بإقليم الخميسات؟

- وما هي البدائل المطروحة لفائدة الساكنة المتضررة من هذا القرار؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رحو الهيلع